

وقال لى يا عارف اطلع فى قلبك فما رأيتہ يطالبہ فهو معرفتہ
وما رأيتہ يحذر فهو مطالعہ .

وقال لى يا عارف دم والا أنكرت ، يا عالم افتر والجاهل
وقال لى يا عارف أرى عندك قوتى ولا أرى عندك نصرتى.أفتتخذ
الها غيرى ؟

وقال لى يا عارف أرى عندك حكمتى ولا أرى عندك خشيتى
أفهرئت بى .

وقال لى يا عارف أرى عندك دلالتى ولا أراك فى محبتى .
وقال لى من لم يفر إلى لم يصل إلى ، ومن لم أتعرف إليه لم يفر إلى
وقال لى ان ذهب قلبك عنى لم أنظر إلى عملك .
وقال لى ان لم أنظر إلى عملك طالبتك بعلمك وان طالبتك بعلمك
لم توفنى بعملك .

وقال لى ان لم تعرض عما أعرضت عنه لم تقبل على ما أقبلت عليه
وقال لى ان أخذتك فى المخالفة ألحقت التوبة بالمخالفة ، وان
أخذتك فى التوبة ألحقت المخالفة بالتوبة .

وقال لى حدث عنى وعن حقوقى وعن نعمتى فمن فهم عنى
فاتخذه عالماً ، ومن فهم عن حقى فاتخذه نصيحاً ، ومن فهم عن
نعمتى فاتخذه أخاً .

وقال لى من لم يفهم عنى ولا عن حقى ولا عن نعمتى فاتخذه
عدواً فإن جاءك بحكمتى فخذها منه كما تأخذ ضالتك من الأرض
المسبحة .